

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Horreyati
DATE:	16-October-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	85,000
TITLE :	Early detection can save colon patients' lives
PAGE:	44
ARTICLE TYPE:	Agency-Generated News
REPORTER:	Nahed Hassan
AVE:	11,933

PRESS CLIPPING SHEET

« حريتي » عيادة

بإلاشك أن سرطان القولون والمستقيم من الأمراض الخطيرة التي يصعب السيطرة عليها خاصة وأن أغلب الحالات التي يتم تشخيصها في مرحلة متأخرة وبالتالي النتيجة لا ترضى المريض حيث لا يمكن السيطرة عليه لكن الأمل سيظل محاصرة المرض والتخفيف من الآلام هذا ما تم التأكيد عليه في ندوة علمية نقلنا أهم ما جاء فيها في السطور القادمة

الاكتشاف المبكر.. ينقذ مريض القولون

أعراض شائعة

أما عن الأعراض الشائعة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم تغير عدد مرات التبرز ومواعيده بما يشمل الإمساك أو الإسهال أو الاحساس بأن الأمعاء لا تفرغ البراز على نحو كامل وكثرة الإصابة بالغص إلى جانب الشعور بالتعب الشديد طوال الوقت ووجود قيء أو غثيان أو انخفاض الوزن من غير سبب واضح.

يرى الدكتور هانز جوزيف لينز - أستاذ الطب الوقائي ومدير قسم أورام الجهاز الهضمي في شعبة الأورام الطبية والمدير المساعد لقسم أورام القولون والمستقيم بجامعة جنوب كاليفورنيا - أن عقار «ستيفارجا» الجديد يعد نقلة نوعية في علاج سرطان القولون والمستقيم والذي أكثر ما يميزه أنه يحتوي على مادة فعالة قوية ويتم تناوله عن طريق الفم كما يمكن استخدامه منفردا حيث أثبت العقار

نجاحه فالسيطرة على تطور المرض في الجسم ويعتبر هذا العقار علاجا مهما ومتطورا كخط علاج ثالث طبقا لبروتوكولات العلاج العالمية إلى جانب فعاليته المثبتة فانه يتناسب مع المرضى الذين كانوا يأخذون علاجاتهم عن طريق الوريد مما يوفر الوقت والجهد ويخفف من تكاليف العلاج.

يضيف دهاينز كما أن عقار «ستيفارجا» يعمل على عدة مسارات تتعلق بتطور الخلايا السرطانية في منطقة القولون والمستقيم وهو يعمل على تثبيط الأنزيمات التي تنقل الاشارات الكيميائية التي تساهم في تطور الخلايا السرطانية كما أثبت قدرته على تثبيط نمو أوعية جديدة تغذي الخلايا السرطانية وتبطيء نمو نسيج الخلايا معا إلى جانب تثبيط انقسام الخلايا السرطانية من خلال اعاقا الاشارات الكيميائية التي تأمر الخلايا السرطانية بالانقسام والتضاعف.

يقول الدكتور ياسر عبدالقادر - أستاذ علاج الأورام بكلية طب قصر العيني - أن سرطان القولون يعد من أعلى النسب للوفاة في مصر في ظل ظهور أكثر من 4 آلاف حالة جديدة سنويا وتكمن خطورة هذا المرض في أنه عند تشخيصه في مرحلة متأخرة تكاد تكون فرصة الشفاء للأسف شبيهة معدومة.. لكن في حالة اكتشافه مبكرا فإن نسبة الشفاء تزيد عن 95% ويصيب سرطان القولون والمستقيم كلا الجنسين متقاربة حوالى 55% من الحالات بين الرجال و45% بين النساء طبقا للأبحاث التي أجرتها جمعية السرطان الأمريكية عام 2015 على مجموعة من الرجال والنساء خلال الفترة ما بين 2009:2011.

زوائد لحمية

يفسر الدكتور عبدالقادر تشخيص الحالات المرضية في مرحلة متأخرة ربما يرجع لعدم المعرفة الكاملة لطبيعة الفحوصات الخاصة بهذه الحالة أو بسبب الخجل من المناقشة بصراحة كاملة مع الطبيب أو الخوف غير المبرر من الفحص.

كما أن سرطان القولون والمستقيم ينشأ في الأمعاء الغليظة على شكل زوائد لحمية حميدة غير سرطانية وفي هذه المرحلة لا يشكو المريض من أى أعراض في بطنه، تبقى هذه الزوائد اللحمية الحميدة فترة طويلة في الجسم قبل أن تتحول إلى خلايا سرطانية ولا تظهر أعراض هذا المرض إلا في مرحلة متأخرة لذلك يجب على المريض المبادرة بالكشف المبكر للبحث عن هذه الزوائد اللحمية الحميدة واستئصالها فورا.



ناهد حسن